

٥٨ \_\_\_\_\_ مناجاة أرواح

- يحب الرجل امرأتين : امرأة يراها بعين خياله ، وامرأة لم تولد بعد .
- الرجل : هو الذي لا يعترف عيوب المرأة ، لا ولن يعرف ، حسناتها .
- ما الدموع تلك التي تظهر متلعة باجفاننا ، بل تلك التي تختبئ ، مستترة بقلوبنا .
- رب جنازة في الناس ، كانت عرساً عند الملائكة .
- كان الاقدمون يقولون : ألا فاختر لنفسك الدنيا ، أو الآخرة ؛ وأنا أقول . لقد اخترت الاثنين : الدنيا والآخرة ، لأنها من صنع الله ، والله يحب كل ما صنعت يده القدسيان .

### الشیطان

●  
كان الخوري سمعان عالماً بدقائق الأمور الروحية ، متبسّطاً بالمسائل اللاهوتية ، متعمقاً بأسرار الخطايا العرضية والميتة ، متضلماً بخفايا الجحيم والمطهر<sup>(١)</sup> والفردوس . وكان يتنقل بين قرى شمال لبنان ، ليعظ الناس ويشفي أرواحهم من أمراض الإثم ، وينقذهم من حبال الشيطان ، فالشيطان كان عدو الخوري سمعان ، يحاربه ليلاً ونهاراً بلا ملل ولا تعب .

(١) المطهر : مكان تطهر أنفس الأبرار فيه بعد الموت بعذاب له أجل